**تخطيط الاحتياجات للموارد البشرية**

**أولا ... مفهوم تخطيط الموارد البشرية :**

لوضع تعريف محدد لتخطيط الموارد البشرية يمكن تعريفها بأنها " العملية التي تسعى المنظمة من خلالها إلى الحصول وفي الوقت المناسب على احتياجاتها من العاملين القادرين والمؤهلين على تنفيذ المهام الموكلة إليهم لتحقيق أهداف المنظمة بمعنى انه تقدير الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة من حيث العدد والمهارات لكل منظمة أو قطاع كلا حسب تخصصه في فتره زمنية معينه من ذلك لابد أن نلاحظ أن تخطيط الموارد البشرية يطلق عليه أحيانا تخطيط للقوى العاملة حيث يعبر عن قوة العمل المستهدفة للمستقبل من خلال وضع أسس لاختيار هذه القوى وتطويرها خلال فترة التخطيط سواء كانت خطه قصيرة المدى أو متوسطة أو حتى طويلة المدى كل منظمة حسب سياستها المتبعة في عمليات التخطيط و لكن المهم هو خدمة العنصر البشري مستقبلا من جهة وتحديد الاختصاصات المطلوبة بالكميات المحددة من جهة أخرى في فترة زمنية معينة .

**ثانياً... أهمية تخطيط الموارد البشرية : نستطيع أن نقول أن كلما كان للتخطيط الموارد أسس صحيحة ازدادت أهميته ومن أهم ما تتميز به تخطيط الموارد البشرية ما يأتي :**

1. يساعد تخطيط الموارد البشرية على منع ارتباكات فجائية في خط الإنتاج والتنفيذ الخاص بالمشروع.
2. يساعد تخطيط الموارد البشرية في التخلص من الفائض وسد العجز.
3. يتم تخطيط الموارد البشرية قبل الكثير من وظائف إدارة الأفراد.
4. يساعد تخطيط الموارد البشرية على تخطيط المستقبل الوظيفي للعاملين حيث يتضمن ذلك تحديد أنشطة التدريب والنقل والترفيه.
5. يساعد تحليل قوة العمل المتاحة على معرفة أسباب تركهم للخدمة أو بقائهم فيها ومدى رضائهم عن العمل.
6. تقدير إمكانيات المنظمة كلما تغيرت الظروف الداخلية والخارجية في أي وقت من الأوقات .
7. الحصول على أفضل الكفاءات بالكمية المطلوبة فعلا والتخلص من البطالة المقنعة حيث توضح كمية العمالة الفائضة عن حاجة المنظمة ومن الممكن انجاز العمل بدونها .
8. ترابط أنظمة ووظائف الموارد البشرية حيث تبين علاقات الوظائف من خلال تخطيط الوصف الوظيفي ومعرفة تشابه وارتباط الوظائف من خلاله .
9. تحديد احتياجات سوق العمل مستقبلا وتوجيه المؤسسات التعليمية وفق حاجات المنظمة مستقبلا .
10. المحافظة على الموارد البشرية الفاعلة من خلال تحليل العمل و كشف مستويات العمالة و مهاراتهم المتوفرة وما يحتاجون مستقبلا من برامج تدريبية وتطويرية لتنمية مهاراتهم بما يتوافق مع تطورات المنظمات مستقبلا .
11. تقليص الهدر في الموارد البشرية والمساعدة في تقدير الموارد التي تحتاجها المنظمة مستقبلا.
12. التزود بالوظائف الشاغرة ومستويات المهارة التي تحتاجها كل وظيفة وفق لطبيعة العمل بها .
13. وضع الخطط المستقبلية لبرامج التدريب والتوظيف وتحليل مدى الاستفادة منها والفائدة المرجوة منها بالنسبة للفرد والمنظمة

**ثاثاً...أهداف تخطيط الاحتياجات البشرية :**

1. استيفاء الاحتياجات البشرية في الوقت المناسب نوعاً وكماً .
2. إعداد ميزانية الموارد البشرية سواء في مجال التوظيف أو التدريب .
3. المحافظة على طاقات المنظمة البشرية وزيادة دافعتيها للعمل .
4. مساعدة الإدارة في تحقيق أهدافها ( إنتاجية أكبر وتكلفة اقل ) .
5. تحقيق التكامل بين الخطة الإستراتيجية للمنظمة وبين إستراتيجية إدارة الموارد البشرية .
6. الإعداد الجيد لأعمال الاستقطاب والاختيار والتعيين والتدريب .

**رابعاً... خطوات تقدير الاحتياجات البشرية :**

1. تحليل الطلب المتوقع من إدارة الموارد البشرية .
2. تحليل العرض المتوقع من إدارة الموارد البشرية .
3. التوفيق بين العرض والطلب .

**خامساً... مراحل تخطيط الاحتياجات البشرية :**

1. التنبؤ بالطلب على المواد البشرية.
2. تحليل المتاح من الموارد البشرية.
3. تصميم وتطوير وتقويم البرامج البديلة لموازنة الطلب والعرض .

حيث تعد كل مرحلة من هذه المراحل عملية إدارة مستقلة لذلك سوف نشرح كلا منها على حدى :

**المرحلة الاولى ...التنبؤ بالطلب على المواد البشرية:** وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل التخطيط وهي:

1. تقدير النشاط المتوقع عمله في المنظمة مستقبلا بالكمية والقيمة في فترة الخطة وهذه العملية تكون غالبا بحاجة الى تقدير الخبراء للاحتياجات في إداراتهم وذلك لان المديرون هم من يقدر احتياجات إداراتهم المتوقعة **.**
2. التحليل الإحصائي للمتغيرات في الماضي بناءً على التنبؤ للمستقبل :وفي هذه المرحلة يتم المقارنة بين حالات العرض و الطلب داخل و خارج المنظمة حيث يتم" تحليل الطلب من خلال مايأتي :
3. عدد الأفراد الذين يحتاجهم العمل في كل أقسام المنظمة .
4. وكذلك العمل المطلوب منهم .
5. وتحليل المهارات المطلوبة من الأفراد .
6. والتكلفة المتوقعة لاجتذابهم .

و من ثم يتم تحليل العرض : إما داخلي – خارجي :

العرض من داخل المنظمة : هو تقدير احتياجات المنظمة من مخزونها الحالي للموارد البشرية .

أما خطواته فتتضمن التساؤلات الأتية :

1. كم عدد الأفراد الموجودين حالياً في كل تصنيف وظيفي ؟
2. كم عدد الأفراد الذين سيستمرون في كل وظيفة ؟
3. كم عدد الأفراد الذين سينقلون إلى وظائف أخرى داخل المنظمة ؟
4. كم عدد الأفراد الذين سيتركون وظائفهم إلى خارج المنظمة ؟

**المرحلة الثانية... تحليل المتاح من الموارد البشرية:** ويتم التحليل بأكثر من طريقة في هذه المرحلة ومن أهمها:

**1/ طريقة مخزون المهارات :**

يتكون من قائمة بأسماء الموظفين الحالين في المنظمة وتحتوي على معلومات تفصيلية عن كل موظف

( مؤهلاته – خبراته- التدريب – الامتحانات –تطلعاته – رأي مديره المباشر).

**2/ خرائط الإحلال :** أشكال بيانية توضح للمخططين الوضع القائم لبعض الوظائف الهامة , والموظفين المتوقع إحلالهم وتحتوى على :

1. عمر الموظف الحالي – مستوى أدائه .
2. عمر المرشح للوظيفة – مستوى أدائه – قدراته مهاراته حيث تمكنا هذه الطريقة من معرفة التقدير الفعلي للموارد البشرية داخل المنظمة و التي سوف تستغني عنها المنظمة في الفترة القادمة و التي سوف تحافظ عليها و تطورها و لكل منظمة اختيار طريقة التقدير التي تتناسب مع قدراتها و إمكانياتها و إمكانيات العاملين لديها أما بالنسبة لتقدير العرض الخارجي فهو المختص بما سوف تطلبه المنظمة من الخارج من عمالة و هذا يتوقف على دراسات السوق و التنبؤات بالاوضاع الاقتصادية القادمة ومستويات النمو والتعليم في الدولة .

وبعد تقدير وتحليل العمالة المطلوبة وتقدير العمل المراد انجازه ننتقل للمرحلة الثالثة وهي :

**المرحلة الثالثة ... تصميم وتطوير وتقويم البرامج البديلة لموازنة الطلب والعرض:**

حيث نقارن بين العرض والطلب لتحديد العمالة المطلوبة : ففي حالة زيادة الطلب على العرض : تكون البدائل المتاحة للمنظمة هي :

1. تخفيض الشروط .
2. العمالة المؤقتة
3. إطالة سن التقاعد .
4. زيادة ساعات العمل .
5. تحسين الأجور والحوافز .

أما في حالة زيادة العرض على الطلب (الفائض ) : فتكون البدائل المتاحة للمنظمة هي :

1. تخفيض ساعات العمل .
2. تشجيع التقاعد المبكر .
3. تخفيض عمليات التوظيف
4. العمالة المؤقتة الرخيصة
5. سياسة إنهاء الخدمة"

ولابد من مطابقة العرض والطلب وتحديد الاحتياجات بصورة دقيقة عليها ومن ثم ننتقل إلى تطبيق الخطة ومراجعة الخطة من خلال التغذية العكسية .

**سادساً... علاقة تخطيط الموارد البشرية بالتخطيط الاستراتيجي :**

1. التخطيط الاستراتيجي هو العملية التي تقوم بمقتضاها تقوم المنظمات بتحديد رسالتها وأهدافها البعيدة المدى وأسلوب تحقيق هذه الأهداف .
2. هناك ترابط بين التخطيط الاستراتيجي وتخطيط الموارد البشرية وهذا الترابط ينتج عن أهمية الموارد البشرية في تحقيق أهداف المنظمة وأهداف ورغبات العاملين .
3. فالخطط الإستراتيجية للمنظمة لا يمكن وضعها موضع التنفيذ قبل أن يكون هناك تقييم شامل لأوضاع الموارد البشرية في المنظمة .

**متطلبات التحليل الشامل**

**تخطيط الموارد البشرية**

**تحليل وتقييم البيئة الخارجية وبيئة العمل الداخلية, وخصائص العنصر البشري.**

**أين نحن الآن**

**ماذا نريد؟**

**تحديد أهداف الموارد البشرية في إطار الكفاءة التنظيمية والعدالة مع الموظفين**

**كيف نحقق ما نريد؟**

**اختيار نشاطات الموارد البشرية اللازمة وتخصيص الموارد المالية اللازمة لها**

**كيف حققنا نريد؟**

**تقييم النتائج المحققة والوضع الجديد والبدء مرة أخرى بنفس الإجراء.**

**أين نحن الآن, مرة ثانية؟**

**( العلاقة بين تخطيط الموارد البشرية والتحليل الشامل للمنظمة(**

**سابعاً... تأثير تخطيط الموارد البشرية على النشاطات الأخرى للمنظمة :**

**تخطيط الموارد البشرية يرتبط في كل الإدارات الأخرى يؤثر على التسويق والإنتاج والمالية والمخازن والمستودعات ، أيضا داخل المنظمة يوجد ارتباط بكل هذه الأمور .وبعبر عنه الشكل الاتي :**

**أهداف المنظمة/ خطة المنظمة**

**تخطيط الموارد البشرية**

**تقدير الاحتياجات- تحليل العرض والطلب- تحليل مخزون المهارات- تخطيط المسار الوظيفي**

**(تأثير تخطيط الموارد البشرية على النشاطات الأخرى )**